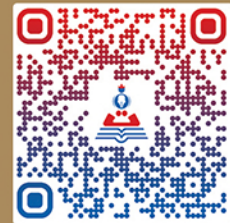
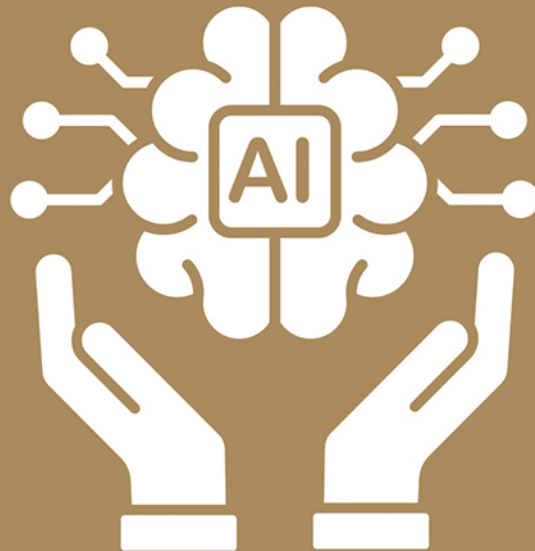


# مستحدثات الذكاء الاصطناعي التحديات في تطبيق الأحكام العامة للمسؤولية المدنية

الأستاذ الدكتور  
باسل محمود النوايسة  
أستاذ القانون المدني  
كلية الحقوق - جامعة مؤتة

الدكتورة  
وسام إدريس الحبابسه  
أستاذ القانون المدني المساعد  
جامعة العلوم التطبيقية الخاصة



مستحدثات الذكاء الاصطناعي  
التحديات في تطبيق الأحكام العامة  
للمسؤولية المدنية

---

346, 0285

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2025/11/6410)

المؤلف: وسام إدريس الحبابسه - باسل محمود النوايسة

الكتاب: مستحدثات الذكاء الاصطناعي: التحديات في تطبيق الأحكام العامة للمسؤولية المدنية

الواصفات: الذكاء الاصطناعي - المسؤولية المدنية - القانون الخاص

لا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أو الناشر

ISBN: 978-9923-15-364-2

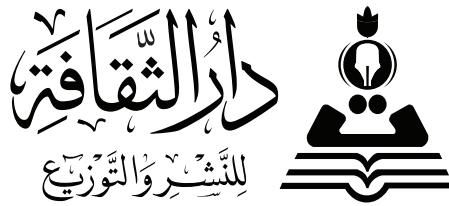
الطبعة الأولى 2026 م - 1447 هـ

جميع الحقوق محفوظة © All rights reserved Copyright

رتبت كافة التشريعات مسؤولية جزائية على انتهاك حقوق المؤلف وحقوق الناشر وحقوق الملكية الفكرية سواء كان هذا الانتهاك بالاستنساخ أو التصوير أو التخزين أو الترجمة أو التسجيل الصوتي أو المرئي أو تحويل المصنف (الكتاب) إلى صيغة إلكترونية و/أو بأية طريقة أخرى دون الموافقة الخطية للمؤلف والناشر مالكي حقوق الملكية، وتعتبر جميع الأفعال المذكورة أعلاه من الجرائم، وتصل عقوبتها إلى الحبس، ولم تقف التشريعات عند ذلك، بل يترتب على هذه الجرائم مسؤولية مدنية، تتمثل بمطالبة المعتدي بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي.

وعليه نهيى بالجميع الالتزام واحترام قانون حق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية تجنباً للمساءلة القانونية وتحت طائلة المسؤولية الجزائية والمدنية والإدارية

الناشر:



أسسها خالد محمود جابر حنيف عام 1984 عمّان - الأردن  
Est. Khaled M. Jaber Haif 1984 Amman - Jordan

عمّان - شارع الملكة رانيا العبدالله (شارع الجامعة الأردنية) - مقابل بوابة العلوم للجامعة الأردنية  
مجمع محمد عربيات التجاري - رقم 261 - الطابق الأول - هاتف: 6 5341929 (+962) - موبايل: 79 9992616 (+962)

Dar Al-Thaqafa For Publishing & Distributing

Website: www.daralthaqafa.com e-mail: info@daralthaqafa.com

الثقافة للتصميم والإخراج

# مستحدثات الذكاء الاصطناعي التحديات في تطبيق الأحكام العامة للمسؤولية المدنية

الأستاذ الدكتور  
باسل محمود النوايسة  
أستاذ القانون المدني  
كلية الحقوق - جامعة مؤتة

الدكتورة  
وسام إدريس الحبابسه  
أستاذ القانون المدني المساعد  
جامعة العلوم التطبيقية الخاصة

دار الثقافة  
للنشر والتوزيع

2026 م - 1447 هـ

## الفهرس

المقدمة ..... 13

### الباب الأول

#### الإطار العام لمستحدثات الذكاء الاصطناعي

- 18..... الفصل الأول: مستحدثات الذكاء الاصطناعي: ملامح عامة
- 19..... المبحث الأول: ماهية مستحدثات الذكاء الاصطناعي
- المطلب الأول: المفهوم العام لمستحدثات الذكاء الاصطناعي:
- 20..... التعريف والمصطلحات
- 20..... الفرع الأول: تعريف مستحدثات الذكاء الاصطناعي
- 23..... الفرع الثاني: مصطلحات مستحدثات الذكاء الاصطناعي
- المطلب الثاني: الفرق بين تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي وبين
- 25..... مستحدثات الذكاء الاصطناعي
- 26..... الفرع الأول: تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي
- 26..... الفرع الثاني: مستحدثات الذكاء الاصطناعي
- 27..... المطلب الثالث: تصنيفات مستحدثات الذكاء الاصطناعي
- 27.. الفرع الأول: الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيف (Weak AI)
- 29..... الفرع الثاني: الذكاء الاصطناعي العام أو المتخصص (AGI - ANI)
- 29..... الفرع الثالث: الذكاء الاصطناعي القوي أو الفائق (ASI)
- المطلب الرابع: الاستحداث من الذكاء الاصطناعي: الأهداف
- 30..... والأهمية
- 31..... الفرع الأول: الأهداف العامة من استحداث تقنيات الذكاء الاصطناعي
- 31..... الفرع الثاني: أهمية الاستحداث من الذكاء الاصطناعي

الفهرس

- 33.....المطلب الخامس: خصائص مستحدثات الذكاء الاصطناعي
- 34.....الفرع الأول: الإدراك والقدرة على التعلم
- 35.....الفرع الثاني: الاستقلالية في اتخاذ القرارات
- 36.....الفرع الثالث: معالجة اللغة الطبيعية
- 37.....الفرع الرابع: الذكاء الشبيه بالدمغ البشري
- 37.....الفرع الخامس: الأسلوب التجريبي
- 38.....الفرع السادس: الثبات النسبي
- 38.....الفرع السابع: الاستدلال
- 38.....المطلب السادس: الفرق بين الذكاء البشري وبين الذكاء الاصطناعي
- المطلب السابع: فريق مستحدثات الذكاء الاصطناعي: مشغلو الواجهة الخلفية
- 40.....المطلب الثامن: استخدام مستحدثات الذكاء الاصطناعي: التوظيف والمخاطر
- 41.....الفرع الأول: أبرز مجالات توظيف مستحدثات الذكاء الاصطناعي
- 48.....الفرع الثاني: مخاطر استخدام مستحدثات الذكاء الاصطناعي
- 52.....المبحث الثاني: النظريات المُفسرة للذكاء الاصطناعي
- 52.....المطلب الأول: نظرية تورينج
- 53.....المطلب الثاني: نظرية سيمون ونويل للرموز المادية
- 53.....المطلب الثالث: نظرية جودل
- 53.....المطلب الرابع: نظرية سيرل
- 54.....المطلب الخامس: أطروحة دارتموث
- 54.....المطلب السادس: نظرية العقل
- الفصل الثاني: مدى تمتع مستحدثات الذكاء الاصطناعي بالشمخصية القانونية: مراجعة الاتجاهات الفقهية
- 55.....المبحث الأول: الاتجاه المؤيد للشخصية القانونية للذكاء الاصطناعي
- 57.....

الفهرس

- المطلب الأول: منح الذكاء الاصطناعي الشخصية القانونية "أنسنة  
الذكاء الاصطناعي" ..... 58
- المطلب الثاني: منح الذكاء الاصطناعي شخصية قانونية جديدة ..... 61
- المطلب الثالث: منح الذكاء الاصطناعي الشخصية الاعتبارية ..... 67
- المطلب الرابع: منح الذكاء الاصطناعي شخصية "آلية" ..... 71
- المطلب الخامس: منح الذكاء الاصطناعي شخصية قانونية ذات  
طبيعة خاصة: شخصية محدودة ..... 72
- المبحث الثاني: الاتجاه الرافض منح الذكاء الاصطناعي الشخصية  
القانونية ..... 74
- المبحث الثالث: موقف المشرع الأردني من الاعتراف بمستحدث الذكاء  
الاصطناعي كشخص قانوني ..... 77

الباب الثاني

الشخصية القانونية لمستحدثات الذكاء الاصطناعي في القانون الأردني

- الفصل الأول: مراجعة فرض منح مستحدثات الذكاء الاصطناعي  
الشخصية القانونية في التشريع الأردني ..... 84
- المبحث الأول: مراجعة فرض منح مستحدثات الذكاء الاصطناعي صفة  
الشخص الطبيعي وفق أحكام القانون الأردني ..... 86
- المطلب الأول: مدى اتساع مفهوم الشخص الطبيعي ليشمل  
مستحدثات الذكاء الاصطناعي ..... 87
- المطلب الثاني: مدى اتساع مستحدثات الذكاء الاصطناعي  
بخصائص الشخص الطبيعي ..... 88
- الفرع الأول: الاسم: هوية الإنسان ومعرفات مستحدثات الذكاء  
الاصطناعي ..... 89

الفهرس

- الفرع الثاني: التمتع بالأهلية: الشخص الطبيعي مقابل مستحدثات  
الذكاء الاصطناعي .....91
- الفرع الثالث: الموطن: مقارنة بين الشخص الطبيعي ومستحدثات  
الذكاء الاصطناعي .....97
- الفرع الرابع: الجنسية وتطبيقها على مستحدثات الذكاء  
الاصطناعي .....100
- الفرع الخامس: الأسرة ومفهومها بالنسبة لمستحدثات الذكاء  
الاصطناعي .....103
- الفرع السادس: الديانة .....105
- الفرع السابع: الذمة المالية .....105
- المطلب الثالث: نطاق الشخص الطبيعي: البداية والنهاية محاولة  
إسقاط الحدود على المستحدثات الذكية بلا ميلاد أو فناء .....106
- المبحث الثاني: مراجعة فرض منح مستحدثات الذكاء الاصطناعي صفة  
الشخص الاعتباري وفق أحكام القانون الأردني .....109
- المطلب الأول: مدى اتساع مفهوم الشخص الاعتباري ليشمل  
مستحدثات الذكاء الاصطناعي .....110
- المطلب الثاني: اختلاف الأسس النظرية المُفسرة بين مفهوم  
الشخص الاعتباري ومستحدثات الذكاء الاصطناعي .....112
- الفرع الأول: أنواع النظريات المُفسرة للشخصية الاعتبارية .....113
- الفرع الثاني: موقف القانون الأردني من النظريات المُفسرة  
للشخصية الاعتبارية .....121
- المطلب الثالث: مدى اتصاف مستحدثات الذكاء الاصطناعي  
بخصائص الشخص الاعتباري .....123
- المطلب الرابع: مدى توافق طرق إنهاء الشخصية الاعتبارية مع إنهاء  
مستحدثات الذكاء الاصطناعي وفقاً لأحكام القانون الأردني .....127

الفهرس

- المطلب الخامس: الشخص الاعتباري ومستحدثات الذكاء  
الاصطناعي: محطات الالتقاء.....129.....  
الفصل الثاني: الخط الزمني لظهور الذكاء الاصطناعي: سلسلة الولادة 131  
المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي في العصر القديم .....132.....  
المطلب الأول: الذكاء الاصطناعي في العصر الكلاسيكي (480 ق.م -  
323 ق.م).....132.....  
المطلب الثاني: الظهور الأول لفكرة الذكاء الاصطناعي لدى العرب...133...  
المبحث الثاني: الذكاء الاصطناعي في العصر الحديث .....135.....  
المطلب الأول: بداية طفرة الذكاء الاصطناعي (عشرينيات القرن  
الماضي حتى الخمسينيات).....135.....  
المطلب الثاني: طفرة الذكاء الاصطناعي الأولى (أواخر الخمسينيات  
إلى الستينيات): صياغة مصطلح الذكاء الاصطناعي .....138.....  
المطلب الثالث: الذكاء الاصطناعي في ستينيات القرن الماضي:  
مرحلة السنوات المظلمة .....138.....  
المطلب الرابع: طفرة الذكاء الاصطناعي الثانية (فيما بعد  
والتسعينيات): نهضة الذكاء الاصطناعي .....139.....  
المطلب الخامس: طفرة الذكاء الاصطناعي الثالثة (العقد الأول من  
القرن الحادي والعشرين إلى الوقت الحاضر): ثورة الذكاء  
الاصطناعي .....143.....

الباب الثالث

أحكام المسؤولية المدنية لمستحدثات الذكاء الاصطناعي في التشريع الأردني:

مراجعة للوضع القانوني

- الفصل الأول: مدى كفاية القواعد العامة في تطبيق أحكام المسؤولية  
التقصيرية على أفعال مستحدثات الذكاء الاصطناعي الضارة .....155.....

الفهرس

- المبحث الأول: أهلية النصوص الناظمة للمسؤولية عن الأعمال الشخصية  
على أفعال مستحدثات الذكاء الاصطناعي الضارة ..... 157
- المبحث الثاني: أهلية النصوص الناظمة للمسؤولية التقصيرية عن فعل  
الغير على أفعال مستحدثات الذكاء الاصطناعي الضارة ..... 159
- المطلب الأول: الموازنة بين مسؤولية مستحدثات الذكاء الاصطناعي  
ومسؤولية متولي الرقابة ..... 160
- المطلب الثاني: الموازنة بين مسؤولية مستحدثات الذكاء الاصطناعي  
ومسؤولية المتبوع عن أعمال التابع ..... 164
- المبحث الثالث: أهلية النصوص الناظمة لأحكام المسؤولية الشيئية على  
أفعال مستحدثات الذكاء الاصطناعي الضارة ..... 167
- المطلب الأول: الموازنة بين مسؤولية مستحدثات الذكاء الاصطناعي  
ومسؤولية حارس الحيوان ..... 171
- المطلب الثاني: الموازنة بين مسؤولية مستحدثات الذكاء الاصطناعي  
ومسؤولية حارس الأشياء ..... 174
- الفرع الأول: مستحدثات الذكاء الاصطناعي شيء منقول ..... 178
- الفرع الثاني: مستحدثات الذكاء الاصطناعي آلة ..... 178
- الفصل الثاني: مدى كفاية القواعد العامة في تطبيق أحكام المسؤولية  
العقدية على أفعال مستحدثات الذكاء الاصطناعي ..... 180**
- المبحث الأول: مراجعة قدرة مستحدثات الذكاء الاصطناعي على التعاقد  
المطلب الأول: قدرة مستحدثات الذكاء الاصطناعي على التفاوض  
العقدي ..... 183
- المطلب الثاني: قدرة مستحدثات الذكاء الاصطناعي على إبرام العقد  
الفرع الأول: إبرام العقد بصورة مسقلة ..... 184
- الفرع الثاني: إبرام العقد لصالح العنصر البشري (الوكيل الذكي). 185.

الفهرس

- المطلب الثالث: قدرة مستحدثات الذكاء الاصطناعي على تنفيذ  
العقد ..... 185
- الفرع الأول: قدرة مستحدثات الذكاء الاصطناعي على تنفيذ  
العقد الذكي..... 185
- الفرع الثاني: مراجعة قدرة مستحدثات الذكاء الاصطناعي على  
تنفيذ العقد التقليدي والعقد الإلكتروني ..... 186
- المبحث الثاني: مستحدثات الذكاء الاصطناعي كمحل للتعاقد ..... 187
- المطلب الأول: مستحدثات الذكاء الاصطناعي كمحل لعقد الإيجار ..... 188
- المطلب الثاني: مستحدثات الذكاء الاصطناعي كمحل لعقد البيع ..... 189
- المبحث الثالث: فروض قيام المسؤولية العقدية لمستحدثات الذكاء  
الاصطناعي: إعادة تقييم..... 191
- المطلب الأول: قيام المسؤولية العقدية لمستحدثات الذكاء  
الاصطناعي على أساس المنتجات المعيبة ..... 191
- الفرع الأول: أساس مسؤولية المنتجات المعيبة عن أضرار  
مستحدثات الذكاء الاصطناعي ..... 193
- الفرع الثاني: عتامة الذكاء الاصطناعي ومسؤولية المنتج ..... 196
- المطلب الثاني: قيام المسؤولية العقدية لمستحدثات الذكاء  
الاصطناعي على أساس الوكالة ..... 200
- المطلب الثالث: قيام المسؤولية العقدية لمستحدثات الذكاء  
الاصطناعي على أساس الكفالة..... 201
- المطلب الرابع: قيام المسؤولية العقدية لمستحدثات الذكاء  
الاصطناعي على أساس حوالة الدين..... 202
- المطلب الخامس: قيام المسؤولية العقدية لمستحدثات الذكاء  
الاصطناعي على أساس النيابة القانونية..... 203



## المقدمة

في ذروة عهد الذكاء الاصطناعي، ينبع من عمق التطور التكنولوجي تساؤلٌ قانونيٌ ملحٌ، يتسلل إلى دهايز القانون والعدالة، ليبحث عن موطئ قدم في عالم بات فيه المستحدثات تقترب شيئاً فشيئاً من الإنسية، الأمر الذي يُلقي بظلاله على ميدان المسؤولية المدنية، باعثاً تساؤلاً...: من المسؤول عن الضرر الذي يلحقه مستحدث الذكاء الاصطناعي؟ هنا، يجد الفكر القانوني نفسه أمام تحدٍ جديد، لا يقف عند حدود النصوص الجامدة، بل يدعوه إلى التأمل العميق، والبحث عن حلول تعكس عدالة متوازنة بين حماية الإنسان وتشجيع الابتكار.

مع الظهور المستمر للذكاء الاصطناعي وتوسيع نطاقه ليشمل تطبيقات أوسع وأشمل وأنواع جديدة من البيانات، لم يعد الذكاء الاصطناعي مقتصرًا على طرازٍ واحد حيث بات الذكاء الاصطناعي التوليدي يلوح في الأفق حتى بالنسبة للمشككين في مدى إمكانية خلق المزيد من مستحدثاته، من هنا، نضجت الأفكار المتعلقة باستحداث تقنيات جديدة للذكاء الاصطناعي وتوظيفها في مناحي الحياة البشرية المختلفة، ومع توظيف الذكاء الاصطناعي في مجالات عدة واستبدال العنصر البشري بإحدى مستحدثات الذكاء الاصطناعي، ظهر الضجيج حول مدى مساءلة مستحدثات الذكاء الاصطناعي عن الأضرار التي تسببها أثناء ممارسة مهمتها أو وظيفتها، خاصة في ظل تطور الذكاء الاصطناعي والانفجار الكبير المتوقع في المستقبل في ظهور مستحدثات أكثر استقلالية وتطوراً، من هنا تتبع أهمية بحث موضوع تحديات

## المقدمة

مستحدثات الذكاء الاصطناعي في تطبيق الأحكام العامة للمسؤولية المدنية في القانون الأردني من التغييرات التي أحدثها الذكاء الاصطناعي في المجتمع والقانون، حيث تدفع عجلة التطور ومواكبة الثورة التكنولوجية إلى ضرورة مراجعة الإطار القانوني لنظام المسؤولية المدنية التقليدي ومحاولة تحقيق توازن بين تشجيع الابتكار وضمان حماية حقوق الأفراد المتضررين. أمام هذا الانفجار الضخم في التكنولوجيا واستحداث تطبيقات وبرامج وتقنيات وآلات من الذكاء الاصطناعي، تثار إشكالية رئيسية مفادها: مدى استجابة نظام المسؤولية المدنية التقليدي عن الأضرار الناجمة بفعل إحدى مستحدثات الذكاء الاصطناعي والقدرة على إخضاع تلك المستحدثات الذكية لنظام المسؤولية المدنية وفقاً للقواعد العامة في ظل ما يصاحب خروج تلك المستحدثات عن نظام برمجتها أو تشغيلها أو سوء استخدامها على نحو يلحق ضرراً بالغير.